# تراث الجزيرة

الجمعة 22 من محرم 1423هـ 5 من أبريل «نيسان» 2002م. العدد 10781

## كلمة التراث

الحميدي الحربي

### من شوارد الشعر

في الأسبوع الماضي اخترت أبياتا قليلة عن النصح والإرشاد واليوم سأختار عن موضوع إنساني آخر هو فقد الرجال أو بعبارة أوضح شعر الرثاء حيث فقدنا مطلع هذا الأسبوع رجلاً من خيرة أبناء هذا الوطن هو الأمير الشاب فصيل بن محمد بن أحمد السديري الذي انتقل إلى رحمة الله إثر نوبة قلبية. وانتهز الفرصة هنا لأنقل أحر التعازي لاخوان الفقيد وأخواته واسرة السدارى الكريمة وكل من آلمه فقده. غفر الله له ولوالده وأموات المسلمين.

والرثاء مشاعر انسانية صادقة أخذ منها شعرنا الشعبي بنصيب الأسد.

ومن أجمل ما قيل في الرثاء في الشعر الفصيح رثاء الخنساء أخيها صخر.. وفي الشعر الشعبي أجمع الشعراء على أن رثاء ابن ربيعة للشيخ بندر السعدون من أجمل ما قيل.

ومنه قوله:

عين تنام وبندر باسفل الغار
استغفر الله ما ترى واضح النور

إلى قوله:

ليت المنايا سلهمت عنه مقدار
نقضي حسافات يلوجن بصدور

وقد أعد هذا البيت من أصدق ما قيل في الرثاء

### فاصلة

«الموت ملك مامور يأخذ الأرواح حين يأذن الله برحيلها لكن لا يفقد من الأموات الا عالم جليل.. أو من يتمتع بالصفات السامية من الرجال وفيصل السديري ـ رحمه الله ـ جمع بين طيب النسب ودماثة الخلق وكرم النفس.. رحمه الله رحمة واسعة».

### آخر الكلام

يابن الحلال المشكلة ماهو الموت
الموت ماهو هم في حد ذاته
المشكلة والحزن لامات منعوت
خطو ابلج يتعب معدد صفاته

وعلى المحبة نلتقي

## للوطن

## عبدالله اللي غايته نصرة الدين

أبدا باسم من بين الحق تبيين
الواحد اللي بالعطا ما يمنّا
وانظم بيوت مالهنه تثامين
لجل الوطن هاجوسي اليوم غنّا
حنا سعوديين بالعهد وافين
والرابح اللي بالشدايد زبنّا
وحنا سعوديين للخير داعين
وافعالنا عند اللقا يشهدنّا
وحنا على منهاجنا اليوم ماشين
حتى لو كلاب الحسد ينبحنّا
ما نستمع لهروج بعض الشياطين
في دين رب الكيانات اعتصمنّا
نصول بالشدات ونلين باللين
ووسايل الإعلام ما روعنّا
نفخر بحكام علينا عزيزين
وبكل لحظة نفتخر في وطنّا
فينا الفهد والفهد يعرف من سنين
رجل السلام اللي بقلبه سكنّا
هو خادم البيتين وابو المساكين
امن بلدنا وابعد الخوف عنّا
وعبدالله اللي غايته نصرة الدين
بالمؤتمر مواقفه يسلمنّا
في مؤتمر بيروت قدم السلاطين
عرض عليهم فكرته ما تونّا
لجل السلام ولجل عودة فلسطين
أعلن شروط للأمل يحفظنّا
بامبادرة تحمل جميع العناوين
سلام واستقرار في كل فنّا
في كلمته وضح جميع المضامين
من شان كل بالسلام يتهنّا
القدس تصبح عاصمة للمسلمين
وحقوقنا اللي ضايعه يرجعنّا
وحدودنا ترجع لسبعة وستين
واللاجئ لداره يجي دون ظنّا
هذه شروط امبادرتنا وراضين
وحنا على رب العباد اتكلنّا
تسلم لنا ياللي نصبت الموازين
تسلم يابو متعب لنا وانت منّا
ألجمت بافكارك جميع المعادين
ولك البيارق بالوفا يرفعنّا
ندعي لك الله يوم قمنا مصلين
يحفظك ياللي دايم تحتظنّا
واختامها واعداد نبت البساتين
صلوا على المبعوث لانس وجنّا

عطاالله بن سليمان العطاالله – الزلفي

## صور من الصحراء

مشعل الجبوري

### الدخالة في الشعر الشعبي

الدخالة او اللجوء عادة لدى البادية في الماضي والدخالة ليست اختيارية من الشخص المدخول عليه بل كما قيل «الدخالة بلوى» وهي ان يلجا شخص الى آخر اقوى بسبب خوفه من شيء معين او ان يكون مسافرا ويصرح انه بوجه فلان من الناس من اجل حمايته او يقوم بوسم عصاه بوسم مضيفه حتى وصوله لمامن والشعر الشعبي سجل هذا الامر في قصائد وقصص كثيرة منها ان الشاعر صقار القبيسي من الفضول جاءه قوم مطاردون من قبل شيخ عشيرة اخرى ورغم قلة عدد قومه فانه رفض تسليم هؤلاء المستجيرين به وقال عدة قصائد منها قوله:

يا علي ما نمشي لك الحق بالضيف
الضيف ضيف الله ولا احد مشابه
الضيف له حق ونحماه بالسيف
عند المحارم ما نهاب الحرابه

وقال ايضا في هذه المناسبة:

امر سديته يا علي ما بعد صار
جيتوا تبون ضيوفنا غصب عنا
رجالنا يفرح الى شاف خطار
يقحص لهم عجل ما هوب يتونا
لاجن يسوجن السفايف والاكوار
لا لوذن ببيوتنا يرجهنا
اول قراهم من حليات الاثمار
غرايس طلعة سهيل اثمرنا
وثاني قراهم دلة نصفها بهار
ونجر نلاعب به على كل فنا
وثالث قراهم حبايل دوم تندار
ومناسف لضيوفنا ينهضنا
وش عذرنا من لابس الخصر وسوار
اللي يرشن الذوايب بحنا

والشاعر رميح الخمشي قال قصيدة مشهورة في حق رجل لجا اليهم يدعى مصعب الصلعا منها قوله:

قصيرنا ما حشمته عندنا يوم
يزيد مع زايد سنينه وقاره
الا قزت عينه قزينا عن النوم
والشيخ ما يكتب عليه الخساره
دونه نروي كل حد ومسموم
ترخص عمار دون كسر اعتباره
مصعب ظهر مضمون الا من القوم
حنا نخلط جمارنا مع جماره

ومحمد بن دوخي السمير استجار به شخص ورفض تسليمه الى السلطة العثمانية في ذلك الوقت.

وحدثت بسبب ذلك معركة وقال ابن سمير عدة قصائد يوضح حمايته لمن لجا اليه منها:

يا شلاش ما نعطي دخيل نصانا
لو جمعوا كل العساكر والاروام

وقال ايضا:

يا شلاش ما نعطيك حمر الطرابيش
لو جمعوا كل العساكر علينا
دونك نسوق المال والخيل والجيش
وان لزموا يا شلاش نرهن حدينا

وقال:

عذروبنا حكي الجوق ما ندانيه
نقب قبت ولعة من شبوبي
قله بضف محمد كان يبغيه
واللي يقرب للدخيل مهزوبي

وشواهد الشعر في هذا الجانب كثيرة وجوانب اخرى مشرقة من البادية والصحراء تقرأونها في صور اخرى.

## حلول اللغز

نشرنا في عدد الاسبوع الماضي لغزاً كتبه الشاعر المعروف ناصر بن عبدالله المسيميري من محافظة الرس وكان نصه:

انا ابا انشدك عن بنت الى حلت له بمنزال
اظنه ما تحول عنه طول العمر يا كافي
ولو كل يشيّب ما تشيب ولا تجيب عيال
تشاف بمنزله في حال والا حال ما تشافي
وكالعادة تجاوب قراء الجزيرة مع اللغز وجاءتنا عشرات الحلول.. وبعد الفرز استحق النشر الحلول التالية التي اكتملت فيها جميع الشروط:

هلا بك يالمسيميري وش اخبارك وكيف الحال
عساك بخير يا راع الوفا دائم ومتعافي
تراني ما ملكني غير ترف فيه حبة خال
اسر قلبي وسلمت الجّوارح له والاطرافي
موسم بن سفر القثامي
الطائف

هلا بك يالمسيميري تحية قلت كيف الحال
انا اقول ان لغزك يالسنافي ضافي ووافي
انا برمعه رمعة قلت يمكن ذيك حبة خال
تراها وصف واضح كان توجد بد الاوصافي
سعد بن صنهات السهلي
الدرعية

هلا بالشاعر الراوي ابو الالغاز والامثال
هلا باللي كتب لغز الجريدة واضح وافي
قريت اللغز يا ناصر وحله صار حبة خال
خلقها الرب في ابن آدم تشاف ومر ما تشافي
عبدالاله حسن القعيري
المزاحمية

قريت اللغز يا ناصر وبنتك حلها الحلال
تراهها خلقة الباري ولغزك يا ولد وافي
الا يا زينها في خد منهو يلبس الخلخال
هنوف تنقش الحنا ورمش عيونها ظافي
عبدالله سعود الدغيثر
ضرما

الا يا مرحبا بك يالمسيميري وكيف الحال
وترى لغزك عرفته يا عميل الخير يالوافي
تراها شامة يا صاحبي وان قلت حبة خال
على ناس تلاحظها وبعض الناس ما تشافي
محمد بن عبدالعزيز الخنيفر
اشيقر

سلام الله عليكم يالمسيميري وسيع البال
قرينا ما كتبته بالتراث المعدن الصافي
اشيل اللغز واحطه لقيته حبة للخال
تجي بالجسم معروفة مكان بين أو خافي
علي رشيد الرشيد
رياض الخبراء

الا يا صاحبي ناصر بعد جبت العلوم جزال
وهذي عادة لك في الوفاء بالصاحب الوافي
هذا والحل يا ناصر يسمونه بحبة خال
تجي في الوجه ولا يالمسيميري فالاطرافي
عبدالهادي فهاد العرجاني
الافلاج

هلا في صفحة فيها القيد وسيرة الابطال
وهلا يا شاعر الالغاز يا من تبدع القافي
تقول انشدك عن بنت واقول البنت حبة خال
عرفناها من اوصافك لها يا الشاعر الوافي
عطا الله بن سليمان العطا الله
الزلفي

هلا في شاعر المعنى.. هلا في شاعر الامثال
هلا بالطيب الغالي. هلا بالطيب الوافي
هلا باللي مجمّل لغزه المنشور حبّة خال
هلا يا مرحبا ترحيبة من قلبي الصافي
عبدالله بن غازي الحنيني
الضلفعة

هلا باستاذي الفاضل هلا بك يا وسيع البال
هلا يا من له بقلبي معزة مالها اوصافي
لقيت البنت يا الغالي لقيته حبة للخال
بجسمي شفتها سودا وضعها عالم الخافي
صالح بن عبدالله الزرير التميمي
الرس

هلا بناصر هلا بلغزه هلا بللي صدق لا قال
هلا بصفحة تراث اللي بها التجديد ينشافي
شامه اصلها وقالوا عربنا حبة للخال
زهت في خد من خده مثل لون القمر صافي
فهد بن عقيل الطويان
بريدة

سرى فكري على كف الفضا ينشد عن المدخال
ولقيته عقب ما اشقاني بحل كامل وافي
لقيت الحل يا قربه وهو بالجسم حبة خال
وحل اللغز واضح ما يبي ارباع وانصافي
محمد بن حمد البدر
الزلفي

الا يامرحبا تعداد ما حل المطر همال
من امزون ايداعبها الرعد والبرق رفافي
قرينا اللغز والمعنى على الحل الصحيح يقال
ولغزك حله الكيه على ما قيل يا كافي
خليف الحربي
الرياض

الا يا طالب لغز جميل ما عليه جدال
زعيمه ناصر المشهور يكتب ما تبي وافي
ويا ناصر كشفت اللغز والمقصود حبة خال
ولك يا ابو محمد وجهت حل كامل كافي
سلّطان التميمي
الرس

هلا باللي كتب لغز التراث اليوم طاب الفال
هلا في شاعر الالغاز ناصر نسل الاشراف
لغز تبي يا صاحبي ترى جوابه حبة خال
له منزل على جلد الانسان بيّن وخافي
راشد بن ناصر الشقيق
الاسياح

هلا باللغز وراع اللغز ناصر وافي الافعال
نعم وا في ولغزك يابو عبدالله بعد وافي
وحله كان ماني مخطي يا خوك حبة خال
تشاف بمنزله والا تجي في منزل خافي
منصور بن عبدالله المجيدل
الرس

### لغز الأسبوع

لغز الأسبوع كتبه الشاعر فهاد بن عايض بن عمير من الرياض ويقول فيه:

انشدك عن رجل مسمى ومعروف
وقت الشدايد ينفعك.. بس ينعاف
ينفعك بظروف ويحرجك بظروف
يركب عليك ولا تشيله بالاطراف

فهاد بن عايض بن عمير
الرياض

## لسانك وقلبك

يا بن آدم لسانك وقلبك ملمك
ترى اصغرينك للاوادم مراتي
لا جيت مجلس خل الانصات همك
اخذ المفيد وخل غيره فواتي
ان ما نشدوك وخلو البال يمك
ما للسوالف لو تسولف طراتي
ولا كل من يدلي بدلوه لجمك
قصده ظما ما تعرف الخافياتي
وان شفت ناس بالمجالس تهمك
اخير من بعض الكلام السكاتي
ويا زين مدري لو خالك وعمك
لا قلت مدري ما يجيك الشماتي
ترتاح وتريح ضميرك ودمك
عن كثر قيل وقال هذي وصاتي

سرور سفاح المطيري – المذنب